IJHER International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 5, Issue 3, June 2023

Received: 13/04/2023 **Accepted:** 02/05/2023 **Published:** 01/06/2023

DECISION-MAKING STYLES AND THEIR RELATIONSHIP TO ACADEMIC ACHIEVEMENT

Brahim NEHASS [1]
Researcher, Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Morocco
Benaissa ZARHBOUCH
Dr, Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Morocco

Abstract:

This study is framed by the problem of the relationship between competence and success in the context of the contribution of the psychology of decision-making to the improvement of learning, represented by the variable of decision-making of the learner as a skill, on the one hand, and the variable of academic success as an assessment of the learner's achievements, on the other hand. It aims to reveal the learners' ability to make decisions in order to highlight its importance in the education and training process. And to monitor its impact on the quality of learning. Our way to do this is to reveal the nature of the relationship between the ability to make decisions and academic achievement and to identify the most common styles in this ability and the differences in them according to the variables of gender, academic specialization, and educational level. For this reason, a scale consisting of 42 items was built, measuring six dimensions of decision-making. We verified its psychometric properties, and we applied it to a sample of 200 first- and second-year baccalaureate students (males and females) studying in four high schools in Fez, Morocco; their ages range between 16 and 20 years old.

The results showed that the students have an above-average level of ability to make decisions, and that they vary in the dominant styles of their choices; no difference was recorded according to the variables gender and school level. On the other hand, the results revealed that there were differences according to the academic specialization variable in favor of those with a scientific specialization. The study also confirmed the existence of a positive correlation between decision-making ability and academic achievement.

Key Words: Decision-Making Ability; Academic Achievement; High School Students; Specialization; School Level.

http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.20.34

[1] brahim.nehass@usmba.ac.ma, https://orcid.org/0009-0002-7678-1192

أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

إبراهيم نحاس

الباحث، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب

بنعيسى زغبوش

د، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب

الملخص:

تتأطر هذه الدراسة ضمن إشكالية علاقة الكفاءة بالإنجاز في سياق مساهمة سيكولوجية اتخاذ القرار في تجويد التعلمات، ممثلة بمتغير اتخاذ القرار لدى المتعلم باعتباره كفاءة، من جهة؛ ومن جهة أخرى، متغير التحصيل الدراسي باعتباره تقييماً لإنجازات المتعلم. وتهدف الدراسة إلى الكشف عن قدرة المتعلمين على اتخاذ القرار لإبراز أهميتها في سيرورة التربية والتكوين، ولرصد تأثيرها على جودة التعلمات. سبيلنا في ذلك، الكشف عن طبيعة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار وبين التحصيل الدراسي، وتحديد الأساليب الأكثر شيوعاً في هذه القدرة، والكشف عن الفروق فيها تبعاً لمتغيرات: الجنس، والتخصص الدراسي، والمستوى التعليمي. ولأجل ذلك، بلورنا مقياس القدرة على اتخاذ القرار، يتكون من (42) فقرة تقيس ستة أبعاد، وتحققنا من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات)، ثم طبقناه على عينة تكونت من (200) متعلم ومتعلمة، تراوحت أعمارهم بين 16 و20 سنة، يتابعون دراستهم في عدد من المؤسسات الثانوية التأهيلية بمدينة فاس (المغرب). وقد بينت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون مستوى فوق المتوسط في القدرة على اتخاذ القرار، ويتفاوتون في الأساليب المهيمنة في اختياراتهم، ولم تسجل أية فروق تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي. بالمقابل، كشفت النتائج عن وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح ذوي التخصص العلمي. كما أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار، التحصيل الدراسي، المتعلم، التخصص، المستوى التعليمي.

المقدمة:

تعدّ القدرة على اتخاذ القرار إحدى المهارات الحياتية الأكثر تأثيراً في توجيه سلوك الأفراد، والجماعات، والمؤسسات أيضاً، ذلك أن التمكن من هذه المهارة يجعل متخذ القرار متحكماً في رسم معالم مستقبله، وقادراً على تحمل مسؤوليته. وإذا كان اتخاذ القرار هو جوهر العملية الإدارية، بوصفه الأداة التي تحدد مدى نجاح المؤسسات أو فشلها (جمعة، 2017)، فإنه أيضاً بمثابة البوصلة الموجهة لمستقبل الأفراد عموماً، والمتعلمين خصوصاً. فعند تأهيل المتعلم لبلوغ الكفاءة في القدرة على اتخاذ القرار، فإنه يمكن من أساس صلب لمشروعه الشخصي (Brown & Mann, 1991). وهذا معناه أن النجاح في الدراسة، أو في غيرها من المشاريع الحياتية، لا يتوقف فقط على الشروط المادية والبشرية التي تتوافر لديه، بل يرتبط أيضاً بمدى انسجام القرار المتخذ، وملاءمة مشروعه مع هذه الشروط والظروف.

تمر عملية اتخاذ القرار عبر مراحل مترابطة ومتدرجة، لتصل إلى لحظة الحسم بعد المرور بمرحلة صناعة القرار. فهي تنطلق من لحظة الإحساس بضرورة حل المشكل المطروح، مروراً بجمع المعطيات، ومعالجها، وانتهاءً بانتقاء بديل من بين بدائل مختلفة. ويزداد تعقيد هذه السيرورة كلما زادت أهمية القرار، ويزداد تأثيرها على مستقبل متخذ القرار. ولكن الإقرار بهذه السيرورة لا يلغي وجود تباين في سلوك اتخاذ القرار، إذ تؤكد عديد من الدراسات (Arroba, 1977 و (Hesketh, 1982) و (Mann, Harmoni, & Power, 1989) أن كل فرد يميل إلى نمط يميزه في اتخاذ قراراته. لكن بعض الدراسات العربية (الحلبي، 2017) والأجنبية (Yan Leykin, 2010)؛ (Nota & Soresi , 2004)، كشفت عن وجود مشكل حقيقي يتعلق بضعف واضح لدى الأفراد في القدرة على اتخاذ قرارات مناسبة. وينطبق هذا الأمر، بشكل جلي، على المتعلمين في مرحلة التوجيه الدراسي والجامعي (بوصلب، 2013)، فكل متعلم يواجه لحظة مصيرية، تتعلق بضرورة اتخاذ قرار يوجّهه إلى نمط محدد من التعليم يرهن، بشكل كبير، مستقبله التعليمي والعلمي والمهني. وإذا كان الوعي بأهمية هذه القدرة قد أصبح واقعاً في الدراسات العلمية، وتوليه المجتمعات الغربية اهتماماً متزايداً: دراسة وأجرأة (Devaux, 2011)، فإن واقع المجتمعات العربية تغيب عنه نسبياً مثل هذه الدراسات العلمية ويغيب تفعيلها. ومن ثم، تكتسي هذه الدراسة أهميتها من اهتمامها بجانب مهم من شخصية المراهق، يتعلق الأمر بقدرة ذهنية تتطلب طاقة وجدانية وفكرية كبيرة. فالمراهق يجد نفسه فجأة أمام مفترق طرق، في لحظة التوجيه الدراسي، وعليه أن يتخذ قراراً حاسماً، رغم أنه لم يخضع، في الغالب، لتدريب عملي أو تأهيل نفسي لذلك. فالمفروض أن يستعد المراهق لهذه اللحظة مبكراً، وإلا فإن قراراته سيحكمها الارتجال، أو التسرع أو التردد، وسينعكس ذلك سلباً على حياته المستقبلية.

وبذلك، تروم هذه الدراسة فهم العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي، من خلال رصد واقع هذه القدرة لدى عينة من تلاميذ السلك الثانوي التأهيلي بالمغرب، وتحديد الأساليب المهيمنة لديهم في اتخاذ القرار. وقد انطلقنا في هذه الدراسة من السؤال الأساس التالي: هل تؤثر القدرة على اتخاذ القرار على جودة التحصيل الدراسي لدى المتعلمين؟ ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

1. ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى المتعلمين، وما الأساليب المهيمنة لديهم؟
2. هل توجد فروق في مستوى اتخاذ القرار وفي أساليبه المهيمنة، تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي؟
3. هل توجد علاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي؟

تحديد مفاهيمي

عرف مفهوم القدرة على اتخاذ القرار اهتماماً علمياً منذ النصف الثاني للقرن 20، مع دراسات كل من Ward وEdwards وThrall وCombs وDavis، وشكلت إعلاناً بميلاد سيكولوجية القرار. وتزايد الاهتمام تدريجياً بهذا المفهوم في علم النفس، وارتكزت الأبحاث على فهم العمليات النفسية التي تكمن وراء اتخاذ القرارات (Villejoubert & Le Floch, 2010)، لكونها قدرة تستلزم تعبئة مجموعة من الموارد النفسية، من مهارات التفكير العليا. وهكذا، فإن عملية اتخاذ القرار، حسب Allain (2013)، تكمن في الاختيار بين إمكانات محتملة، بغرض حل مشكلة ما، من خلال ترجمة الاختيار إلى عدد من الخطوات، من مثل: تنظيم المعلومات، وتقييمها، واختيار الفرضية لصنع القرار، وتنفيذه. من جانبه، يعرِّف Ozcan(2017) صنع القرار بأنه مجموعة من السيرورات المعرفية والسلوكية التي تسمح بالاختيار بين وضعيات مختلفة. التعريف نفسه تقريباً نجده عند Villejoubert و Le Floch (2010)، باعتباره القدرة على اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل الممكنة، استجابة لحاجيات متوقعة.

تشترك هذه التعاريف في اعتبار عملية اتخاذ القرار قدرة نفسية، تتطلب موارد معرفية ونفسية متعددة، وتقتضي سلسلة من الخطوات قبل الوصول إلى اتخاذ القرار. لكن الأفراد لا يتشابهون في طريقة اتخاذهم لقراراتهم (Mann, Harmoni, & Power, 1989). وبذلك، يعتبر Driver وHarren (2010) أسلوب اتخاذ القرار بأنه الأسلوب النموذجي للفرد في تفسير موقف صنع القرار، والاستجابة لمهمة اتخاذ القرار. بينما ينظرScott & Bruce(2007) إلى أساليب اتخاذ القرار على أنها أنماط استجابات اعتيادية ومكتسبة، يظهرها الأفراد عندما يواجهون موقفا يستلزم اتخاذ قرار ما. وعليه، فإن أساليب اتخاذ القرار ليست سمات شخصية، بل إنها عادات يتفاعل بها الأفراد بطريقة محددة في سياق موقف ما لاتخاذ القرار. ويتوقف أسلوب اتخاذ القرار، حسب Driver وBrousseau وHunsaker (1990)، على حجم المعلومات التي تم جمعها، وعدد الاحتمالات البديلة التي تؤخذ بعين الاعتبار في سياق اتخاذ القرار. وإذا كان الباحثون، في سيكولوجية اتخاذ القرار، يتفقون على أن الأفراد يختلفون في الأسلوب المعتمد في اتخاذ القرارات، فهم لم يحسموا النقاش حول تحديد عدد هذه الأساليب وتصنيفها. فقد ميز Arroba (1977) بين ستة أساليب هي: الأسلوب المنطقي، والأسلوب الأعمى، والأسلوب المتردد، والأسلوب العاطفي، والأسلوب التلاؤمي، والأسلوب الحدسي، في حين اقترح Bruce & Scott(1995) خمسة أساليب، هي: الأسلوب العقلاني، والأسلوب الحدسي، والأسلوب التابعي، والأسلوب المتردد، والأسلوب العفوي، بينما حدد Harren (1978) وNygren (2000) ثلاثة أساليب، هي: الأسلوب العقلاني، والأسلوب البديهي، والأسلوب التابعي. وتم تخفيض عدد هذه الأساليب من طرف كل من Hant وآخرون إلى أسلوبين فقط، هما: الأسلوب التحليلي، والأسلوب الحدسي (G. Scott & A.Bruce, 1995). العدد نفسه أشار إليه Johnson (1978)، حيث ميز بين الأسلوب المنهجي، والأسلوب العفوي. بالمقابل، هناك من حدد عدداً أكبر من الأساليب، مثل Nevo (1989)، الذي تحدث عن 13 أسلوباً في اتخاذ القرار، وكل أسلوب يتميز بخصائص مهيمنة ومختلفة (Gati, Landman, Davidovitch, Asulin-Peretz, & Gadassi, 2010). تبعاً لما سبق، يصنف الأفراد وفقاً للأسلوب الأكثر شيوعًا في نهجهم تجاه مهمة القرار. في مقابل هذه التصورات، يوجد من الباحثين من يقترح إمكانية أخرى لتمييز الأفراد، بحيث يتم النظر إليهم وفق نموذج متعدد الأبعاد لوصف السلوكات المستخدمة في ملامح اتخاذ القرار، والفروق الفردية فيه، مادام الأفراد يتبنون استراتيجيات مختلفة عندما يواجهون مواقف تستلزم اتخاذ قرارات معينة (Gati et al,2010).

بناءً على ما سبق، نعتقد أن تسليط الضوء على القدرة على اتخاذ القرار لدى المتعلمين، وفهم الأساليب المعتمدة من طرفهم، أمر في غاية الأهمية، نظراً لارتباط هذه القدرة بتحديد قراراتهم المستقبلية عموماً، ولتأثيرها المباشر على طبيعة اختيارهم، ومن ثمة، على جودة تعلماتهم. ويحيلنا تجويد الأداء وتطوير الكفايات على التحصيل الدراسي. ورغم وجود من يقلل من شأنه، بدعوى أنه مجرد جانب من جوانب العملية التربوية (Moore, 2019)، إلا أنه يظل بوصلة ترشد كل متتبع لسيرورة التعلم إلى معرفة مدى التقدم في تحقيق النتائج المنتظرة. فقد حظي هذا المفهوم بكثير من الاهتمام من طرف الفاعلين التربويين والمتخصصين في علوم التربية والسيكولوجيا (Gati et al,2010)، واعتبره البعض دلالة مباشرة على النجاح الأكاديمي.

يعرف معجم المصطلحات التربوية والنفسية (2003، صفحة 89) التحصيل الدراسي بأنه مجموعة من المعارف، والمهارات المتحصل عليها، والتي تدل عليها عادة درجات الاختبار، ويربطه Byrnes(2011) بنتائج الأداء في المجالات الفكرية التي يتم تدريسها، بل يعدّه أهم شرط مسبق للتطور الفردي والمجتمعي. أما Stebbins (2011)، فيعتبر التحصيل بمثابة تقييم للمهارات المكتسبة، يوفر معلومات عن القدرات العصبية والنفسية والتعليمية، ويسمح بإجراء مقارنات بين مراحل التطور التعليمي للفرد. وعموماً، يعبر التحصيل الدراسي عن مستوى الكفاءة والمهارات والمعارف التي يحققها المتعلم في دراسته، ويكتسب أهمية بالغة، ليس في تقييم أداء المتعلمين فقط، بل أيضاً في تقييم المؤسسات التعليمية، وتقييم السياسات التربوية ومناهجها أيضاً.

العلاقة بين اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي ومتغيرات أخرى

اهتمت مجموعة من الدراسات التربوية والسيكولوجية بمفهوم اتخاذ القرار، وحاولت فهم علاقته بعدد من المتغيرات لكشف ارتباطاته المحتملة بجودة القرار، وتأثيراتها الممكنة عليه.

فقد تناولت دراسة (الحميري و أمين، 2020) مستوى اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، لدى عينة عشوائية من (350) من طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة (السعودية)، بواسطة مقياس المهارات الحياتية أعده الباحثان. أظهرت النتائج غياب علاقة دالة بين المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي، واقتصرت الفروق الدالة على مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لصالح الذكور، ولصالح الإناث الحاصلات على معدل دراسي ممتاز في التخصص الأدبي. ولم تكن العلاقة دالة في مهارات الاتصال، والتعلم الفعال، وتحمل المسؤولية.

بينما درست (الزغير، 2021) طبيعة العلاقة بين الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى عينةٍ من (420) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية في مدينة الخليل، باستعمال مقياس الفاعليّة الذاتية، ومقياس القرار المهني. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة بين متوسطات الفاعليّة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار، مع وجود فروق دالة في متوسطات الفاعليّة الذاتية، لصالح الإناث، والتخصص العلمي، ولذوي التحصيل الجيد. وأظهرت النتائج أيضاً، وجود فروق دالة في متوسطات القدرة على اتخاذ القرار لصالح الإناث، وللتخصص العلمي، ولذوي التحصيل الممتاز. من جانبهما، درست الباحثتان مدور وسايحي (2020) مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة مكونة من (587) تلميذ وتلميذة يدرسون بثانويات ولاية بسكرة (الجزائر)، ولم تسجل الدراسة فروقاً في القدرة على اتخاذ القرار تبعاً لمتغيرات الجنس أو المستوى الاقتصادي أو التخصص العلمي. وفي المقابل، سجلت فروقاً في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى

لمتغير المستوى الدراسي. بينما لم تسجل أية فروق في مستوى اتخاذ القرار تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي أو المستوى الثقافي. وبغرض الكشف عن علاقة المهارات الحياتية لدى المراهقين بالأداء الأكاديمي، استعانت دراسة (Prajina & Godwin, 2015) بعينة من (80) من طلبة المستويات (8-9-10) بمدارس مختلفة في منطقة ريفية بكيرالا (الهند)، بواسطة أداة لقياس المهارات الحياتية. أظهرت النتائج وجود ارتباط بين المهارات الحياتية والتحصيل، فالذين يمتلكون مهارات حياتية عالية، سجلوا درجات عالية في الامتحانات، والعكس صحيح. وبهدف معرفة العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار والتحصيل لدى الطلبة ببغداد، قام Majeed Hassan (2021) ببحث مع عينة من (200) طالب، باستخدام مقياس اتخاذ القرار واختبار للتحصيل. فتوصل إلى تفوق الإناث على الذكور في اتخاذ القرار، وتفوقهن أيضاً في الاختبار التحصيلي، ومن ثم، أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباط بين مهارة اتخاذ القرار وتحصيل الطلبة ككل. وهو ما أكدته أيضاً دراسة (Masuomeh & Rasol, 2015)، حيث رصدت بدورها العلاقة بين المهارات الحياتية والتحصيل الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية في زنجان بإيران. ولتحقيق ذلك، جمعت البيانات باستخدام ثلاثة مقاييس تتعلق بمهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتواصل الفعال. وتكونت عينة الدراسة من (345) طالبة. أظهرت النتائج أن المستوى العام لا بأس به في التحصيل الأكاديمي ومهارات الطلاب الثلاثية. كما أشارت النتائج إلى أن مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والتواصل الفعال، لها علاقة مهمة بالتحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى أن لديها القدرة التنبؤية اللازمة بمتغير التحصيل الدراسي.

المنهجية والإجراءات

- **منهج الدراسة**

إن طبيعة هذه الدراسة وسيرورتها، المتمثلة في تحديد مستوى القدرة على اتخاذ القرار والأساليب المهيمنة لدى المتعلمين، كما هي في الواقع، والتعبير عنها إحصائياً بنسب كمية، ثم تحليلها ومناقشتها في ضوء بعض الدراسات السابقة والأطر النظرية، فرضت علينا الاعتماد على المنهج الوصفي الكمي الاستدلالي، باعتباره المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات.

- **عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (200) متعلم (ذكوراً وإناثاً)، تراوحت أعمارهم ما بين 16 و20 سنة. نصفهم يدرس بالسنة الأولى من سلك الباكالوريا، والنصف الثاني يدرس بالسنة الثانية من السلك نفسه، موزعين بالتساوي على تخصصين دراسيين (علوم وآداب) في أربع ثانويات تأهيلية بفاس (المغرب). ويبين الجدول التالي خصائص هذه العينة:

جدول رقم 01: توزيع أفراد عينة الدراسة

الشعبة			المستوى الدراسي		المجموع
			الأولى بكالوريا	الثانية بكالوريا	
علوم	النوع	أنثى	22	28	50
		ذكر	25	25	50
	المجموع		47	53	100
آداب	النوع	أنثى	25	25	50
		ذكر	25	25	50
	المجموع		50	50	100
المجموع	النوع	أنثى	47	53	100
		ذكر	50	50	100
	المجموع		97	103	200

- **فرضيات الدراسة**

لمعرفة مدى تأثير القدرة على اتخاذ القرار لدى المتعلمين بالسلك الثانوي التأهيلي على تحصيلهم الدراسي، نفترض أن:

1. يمتلك أفراد العينة مستوى متوسط في القدرة على اتخاذ القرار، وتتباين الأساليب المهيمنة لديهم.
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على اتخاذ القرار وفي الأساليب المعتمدة فيها وفقاً لمتغير الجنس لدى أفراد العينة.
3. توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على اتخاذ القرار وفي الأساليب المعتمدة فيها وفقاً لمتغير التخصص العلمي لدى أفراد العينة.
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على اتخاذ القرار وفي الأساليب المعتمدة فيها وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (الأولى/الثانية بكالوريا) لدى أفراد العينة.
5. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة على اتخاذ القرار ومستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

- **أداة الدراسة**

مقياس اتخاذ القرار: يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى المتعلمين، وترتيبها حسب أهميتها، وتحديد الأسلوب المهيمن فيها. وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (63) فقرة، وتقلصت هذه الفقرات إلى (42) بعد تعديله تبعاً لملاحظات المحكمين، موزعة على ستة أبعاد (06)، تم تقسيم الأبعاد إلى عدة مؤشرات على شكل عبارات تمثل وضعية من الحياة أو موقفا فيها، ويتضمن كل بعد عدداً من الفقرات، تتراوح بين 06 و08 فقرات. يستغرق تطبيق هذا المقياس ما بين 15 و25 دقيقة. يتكون سلم الإجابة من خمسة بدائل، حيث تشير عبارة "ينطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا" إلى أعلى درجة وتمنح (05) درجات، في حين تشير عبارة "لا ينطبق عليّ اطلاقاً" إلى أدنى درجة، وتمنح درجة واحدة (01). وإذا حصل المستجوب على 126 درجة، يفسر ذلك بامتلاك المبحوث لمستوى متوسط من القدرة على اتخاذ القرار.

1.4. الخصائص السيكومترية للمقياس

- صدق المحكمين

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في السيكولوجيا والسوسيولوجيا، قصد المساهمة في تحكيمه، وتقديم ملاحظاتهم حول مدى ملائمته، وصدقه. وللتعرف على مدى اتفاق المحكمين حول فقرات المقياس، اعتمدنا على النسب المئوية، واعتبرنا أن نسبة اتفاقهم على فقرة ب 80% فأكثر كافية للإبقاء على الفقرة، بينما تم استبعاد الفقرات الأخرى، وبعد إدخال التعديلات اللازمة، تم إجراء التطبيق الأولي على عينة استطلاعية من (30) متعلم، يتابعون دراستهم بالسنتين الأولى والثانية بكالوريا، بمؤسستين تعليميتين بفاس (المغرب)، تراوحت أعمارهم بين 16 و20 سنة، وينتمون إلى شعبتين مختلفتين: علوم رياضية، وآداب.

- الصدق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس، حيث تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01). تم أيضاً حساب صدق الأبعاد الستة من خلال تقدير معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية، وبينت النتائج أن قيم معامل الارتباط كانت دالة، حيث تراوحت ما بين 0,504 بالنسبة للأسلوب الحدسي كأدنى قيمة و0,720 بالنسبة للأسلوب المتسرع كأعلى قيمة، مما يؤكد على الاتساق الداخلي للمقياس.

- الصدق التمييزي

وفقاً لهذه الطريقة، تم حساب دلالة الفروق بين ذوي الدرجات الدنيا وذوي الدرجات المرتفعة (المقارنة الطرفية)، لتحديد القدرة التمييزية للمقياس. وعليه، تم ترتيب درجات أفراد العينة من الأدنى إلى الأعلى، واعتماداً على المجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات، والمجموعة التي حصلت على أدنى الدرجات، تم حساب الفروق باستخدام اختبار (T-test)، حيث بلغت قيمته (9,64-) بقيمة احتمالية تساوي (0,000). وعليه، يمكن التأكيد على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) بين المجموعتين الدنيا والعليا لصالح المجموعة العليا، وبالتالي، يمكن القول إن المقياس يتمتع بالصدق التمييزي.

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

للتأكد من ثبات مقياس القدرة على اتخاذ القرار، تم استخدام معامل الاتساق ألفا كرونباخ Cornbach Alpha، والذي يبين مدى ارتباط درجات فقرات المقياس لمعرفة مدى ثباتها. بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0,848 = α، وهي قيمة عالية، وتؤكد ثبات المقياس، وصلاحية استخدامه. وبهدف معرفة مدى تأثير كل بعد من أبعاد المقياس على قيمة معامل الثبات، تم حساب معاملات ألفا كرو نباخ للأبعاد الستة، وقد بلغت على التوالي: 0,720 و0,716 و0,783 و0,721 و0,552 و0,714، بينما بلغت درجة الثبات الكلي للمقياس 0,848، وهي كلها معاملات مرتفعة، وتشير إلى ثبات المقياس وملاءمته للدراسة الحالية.

- الثبات عن طريق التجزئة النصفية

لحساب معامل الثبات عن طرق التجزئة النصفية، تم تقسيم المقياس إلى عبارات فردية وأخرى زوجية، تم حساب معامل الارتباط بينهما. بلغت قيمة معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية 0,820، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان-براون Spearman-Brown وصلت قيمته إلى 0,901، بينما سجلت 0,900 بمعادلة Guttman، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2.4. نتائج الدراسة ومناقشتها

- **نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها**

نستعين بنتائج الجدول التالي لمناقشتها:

جدول رقم 02: مستوى القدرة على اتخاذ القرار والفروق تبعاً للأساليب المهيمنة

	الأسلوب العقلاني	الأسلوب الحدسي	الأسلوب المتجنب	الأسلوب الواثق	الأسلوب المتسرع	الأسلوب التابعي	المجموع
المتوسط	30,78	14,54	20,28	26,88	23,13	22,75	138,36
الانحراف المعياري	5,39	5,02	6,86	5,48	4,89	5,87	20,73
النسبة المئوية %	76,96	48,46	57,94	76,80	66,08	65	65,88

يتبين من خلال هذا الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (138,36) بانحراف معياري قدره (20,73)، ومنه يمكننا أن نؤكد على أن المتوسط الحسابي أكثر من المتوسط الفرضي الذي قدر ب (126)، وقد بلغت النسبة المئوية 65,88%، وهذا يعني أن متعلمي السنة الأولى والثانية من سلك البكالوريا المغربية يمتلكون مستوى أكثر من المتوسط في القدرة على اتخاذ القرار. ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون أفراد العينة تملكوا هذه القدرة بدرجة متوسطة بالنظر، أولاً، إلى فئتهم العمرية، لأنها بدأت تنخرط في وضعيات تتيح لها فرصة تجريب مهاراتها في اتخاذ القرار، خصوصاً وأنها تنتمي إلى المجال الحضري، وتنحدر من أسر متوسطة، وبالتالي، فإنها تمتلك حظوظاً أوفر لتتعلم هذه القدرة، بمعنى أن سياقها السوسيوثقافي يبدو مناسباً إلى حد ما. كما يمكن أن نفترض أن النظام التعليمي يمرر بعض الأنشطة التعليمية التي تسعى إلى تجويد هذه القدرة. تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (مدور و سايحي، 2020) التي كشفت عن مستوى متوسط لدى طلبة الجامعة بالجزائر، كما تتوافق مع دراسة (الزغير، 2021) حيث توصلت بدورها إلى أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الخليل كان متوسطاً. النتيجة نفسها أكدتها دراسة (Moorthi , 2018) ، حيث توصلت أيضاً إلى أن مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعات بولاية تاميل الهندية متوسط. أما بخصوص الأساليب المهيمنة لدى المتعلمين في اختياراتهم، فتظهر النتائج وجود تفاوت في الأساليب المهيمنة في اتخاذ القرارات من طرف المتعلمين، حيث جاء الأسلوبان العقلاني والواثق في المرتبة الأولى بنسبة تفوق 76%، بينما جاء الأسلوب المتسرع والأسلوب التابعي في المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي بنسبة مئوية تناهز 66%، أما الأسلوب المتردد، فقد كان خامسا بنسبة تقارب 58%، في حين أن الأسلوب الحدسي حصل على أقل نسبة مئوية، حيث لم تتجاوز 49%. إن التفاوت بين المتعلمين في أساليب اتخاذ قراراتهم تؤكده عديد

من الدراسات العلمية، نذكر منها دراسة (بوصلب، 2013) التي كشفت عن وجود تباين في أساليب اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر، وقد جاء ترتيب الأساليب من حيث مدى أهميتها كما يلي: العقلاني، والمعتمد، والحذر، والحدسي. أما في دراسة (جميل، 2022)، فنجد أيضاً تأكيداً لوجود أساليب مختلفة في اتخاذ القرار، والأسلوب الأكثر شيوعاً فيها بين الطلبة هو الأسلوب المتجنب، بينما كشفت دراستنا على أن الأسلوب العقلاني كان هو الأسلوب الأكثر حضورا لدى المتعلمين في اتخاذهم لقراراتهم. ولا شك أن عوامل كثيرة تتفاعل فيما بينها لتفرز طبيعة الأسلوب الأكثر استخداماً من طرف الفرد، مثل فئته العمرية، وطبيعة شخصيته، وطبيعة القرار المتخذ، ودرجة أهميته، والسياق الاجتماعي لمتخذ القرار، وغير ذلك من الشروط التي قد تجعل الفرد يميل إلى أسلوب دون آخر. وتتوافق هذه النتيجة أيضاً مع ما أكدته دراسات (Arroba, 1977) و (Mann, Harmoni, & Power, 1989) التي بينت أن كل شخص يعتمد في اتخاذ قراراته، على أسلوب محدد، يعدّ بمثابة استراتيجية مفضلة أو طريقة مهيمنة، وهي عادة ما تكون حصيلة للتعلمات السابقة والتجارب التي مر منها، وتتأثر كذلك بطبيعة شخصيته وعلاقاته الاجتماعية.

- **نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها**

لفحص الفرضية الثانية، والتي تسعى للكشف عن مدى تأثير الجنس على القدرة على اتخاذ القرار، وعلى التباين في الأساليب المعتمدة في اتخاذ القرار، قمنا بحساب الفروق بين الذكور والإناث في القدرة على اتخاذ القرار، وأيضاً في الأساليب المهيمنة على أفراد العينة في اتخاذهم للقرارات، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم 03: دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في القدرة على اتخاذ القرار

	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مستوى اتخاذ القرار	أنثى	137,46	21,25	0,616	198	0,538	غير دالة
	ذكر	139,27	20,27		197,56		
الأسلوب العقلاني	أنثى	31,47	5,15	1,805	198	0,073	غير دالة
	ذكر	30,10	5,56		196,86		
الأسلوب الحدسي	أنثى	14,42	4,84	0,337	198	0,736	غير دالة
	ذكر	14,66	5,21		196,96		
الأسلوب المتردد	أنثى	19,22	6,88	2,204	198	**0,029**	**دالة**
	ذكر	21,34	6,71		197,86		
الأسلوب الواثق	أنثى	26,90	5,83	0,051	198	0,959	غير دالة
	ذكر	26,86	5,15		195,08		
الأسلوب المتسرع	أنثى	23,23	4,59	0,288	198	0,774	غير دالة
	ذكر	23,03	5,20		195,05		
الأسلوب التابعي	أنثى	22,22	6,02	1,278	198	0,203	غير دالة
	ذكر	23,28	5,69		197,40		

يتبين من خلال هذا الجدول أن متوسط القدرة على اتخاذ القرار لا تختلف باختلاف الجنس، حيث وصلت قيمة "ت" (T-test) إلى (0,616)، بينما مستوى الدلالة حدد في (0,538)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي، نؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في القدرة على اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس. تتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من (معارج، 2015) و (قنديل، ريحان، أحمد، و عبد المنعم، 2014) و (المنصور، 2015)، إذ لم تسجل هذه الدراسات فروقا بين الذكور والإناث في مستوى القدرة على اتخاذ القرار. بينما

تختلف نتائج دراستنا مع دراسة كل من (الحميري و أمين، 2020) و (نجم، 2019) و (المجيد، 2017) و (الحلبي، 2017) و (السلامة و الطراونة، 2012)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأفراد في القدرة على اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وقد تم تبرير هذه التفاوتات بدعوى أن الذكور في المجتمعات الشرقية أكثر حظاً من الإناث في تحمل المسؤولية والحرية والتعبير عن الرأي، إذ تتاح لهم الفرصة ليجربوا اختياراتهم بشكل مبكر، وفي مناسبات متعددة، بينما يتم اقصاء الإناث، ولا يتم تأهيلهن إلا لتنفيذ القرارات وليس لاتخاذها. كما تختلف نتائج دراستنا أيضاً مع نتائج دراسة (Majeed, 2021) و (المعيوف و مجيد، 2018)، إذ سجلتا وجود فرق بين متوسط درجات أداء الذكور والإناث في مهارة اتخاذ القرار، لصالح الإناث. وقد تم تفسير ذلك بكون مهارة اتخاذ القرار تعتمد على تراكم الخبرات في اختيار البديل المناسب، إذ من المعروف أن الإناث يدرسن أكثر من الذكور، ومن ثم، فإن لديهن خبرة أكبر من الذكور. بالنسبة لأساليب اتخاذ القرار، سجلت دراستنا فروقاً بين الذكور والإناث في أسلوب واحد فقط، ويتعلق الأمر بالأسلوب المتردد، حيث سجلت (T-test) قيمة (2,204) ومستوى دلالة بلغت (0,029)، وبالتالي، نؤكد أن الذكور أكثر تردداً في اتخاذ قراراتهم من الإناث، بينما لا وجود لفروق في باقي الأساليب الأخرى، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات في أساليب اتخاذ القرار العقلاني والحدسي والواثق والمتسرع والتابعي غير دالة. ويمكننا تفسير هذه النتيجة بتشابه المؤثرات البيئية وتكافؤ الفرص بينهما في التنشئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والفرص التعليمية في السياق السوسيوثقافي المغربي. كل هذه العوامل من شأنها أن تساهم في التقليل من الفروق بين قدرات الذكور وقدرات الإناث على اتخاذ القرار.

- **نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها**

بالنسبة لتأثير متغير طبيعة التخصص الدراسي على قدرة المتعلمين على اتخاذ القرار وعلى الأساليب المعتمدة في ذلك، نستعين بالنتائج المتوصل إليها:

جدول رقم 04: (T-Test) متوسطات الدرجات في القدرة على اتخاذ القرار تبعاً التخصص الدراسي

	الشعبة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مستوى القدرة على اتخاذ القرار	علوم	141,38	23,00	2,073	186	0,039	دالة
	آداب	135,35	17,79				
الأسلوب العقلاني	علوم	30,55	5,90	,6150	198	0,539	غير دالة
	آداب	31,02	4,85		190		
الأسلوب الحدسي	علوم	14,49	5,40	,1400	198	0,880	غير دالة
	آداب	14,59	4,63		193,52		
الأسلوب المتجنب	علوم	21,56	7,08	2,677	198	**0,008**	**دالة**
	آداب	19	6,42		196		
الأسلوب الواثق	علوم	27,28	5,77	1,031	198	0,304	غير دالة
	آداب	26,48	5,18		195		
الأسلوب المتسرع	علوم	23,52	5,32	1,127	198	0,261	غير دالة
	آداب	22,74	4,43		191		
الأسلوب التابعي	علوم	23,98	5,85	3,022	198	**0,003**	**دالة**
	آداب	21,52	5,65		197		

يتضح أن قيمة (T-Test) كانت (2,073)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المتعلمين ذوي التخصص العلمي، وهذا معناه وجود فروق دالة إحصائياً بين المتعلمين تبعاً للتخصص الدراسي (علوم/آداب) لصالح متعلمي الشعبة العلمية. أما بخصوص أساليب اتخاذ القرار، فلم تسجل أية فروق في الأسلوب العقلاني والحدسي والواثق والمتسرع، بينما سجلت فروق دالة في الأسلوب المتجنب والأسلوب التابعي بمستوى دلالة (0,039) و(0,003) على التوالي. تتفق هذه النتيجة مع دراستي (الزغير، 2021) و (الحلبي، 2017)، حيث كشفت الدراستان عن أن أفراد العينة بالتخصصات العلمية كانوا أكثر قدرة على اتخاذ القرار من أفراد العينة بالتخصصات النظرية (الأدبية)، وتم تفسير هذه الفروق بأن غالبية الأفراد بالكليات العلمية هم من ذوي الدرجات المرتفعة، وبالتالي، فإن فرص الاختيار لديهم تكون أعلى من غيرهم. بينما تختلف نتائج دراستنا مع ما أكدته دراسات (مدور و سايحي، 2020) و (الملحم، 2014) و (جمعة، 2017)، حيث تبين عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الأفراد في القدرة على اتخاذ القرار وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علوم/آداب). ويمكننا أن نشير بدورنا إلى تأثير التخصص العلمي في توجيه تفكير المتعلمين، وبالتالي، قدرتهم على حل المشكلات التي تعترضهم، ولعل اتخاذ القرار المناسب يعد من المهارات الأساس في حل المشكلات. وما يدعم هذا التفسير هو شيوع الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار.

- **نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها**

أما تأثير متغير السنة الدراسية (أولى / ثانية بكالوريا) على قدرة المتعلمين في اتخاذ القرار وعلى التباين في الأساليب المستخدمة في اتخاذ القرار، فقد كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم 05:(T-Test))متوسطات الدرجات في القدرة على اتخاذ القرار تبعاً للمستوى الدراسي

	المستوى الدراسي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مستوى القدرة على اتخاذ القرار	الأولى	138,47	17,44	0,071	198	0,943	دال غير
	الثانية	138,26	23,66		182,06		
الأسلوب العقلاني	الأولى	31,57	4,45	2,074	198	**0,039**	**دال**
	الثانية	30	6,11		180		
الأسلوب الحدسي	الأولى	14,12	4,27	-1,184	198	0,238	غير دال
	الثانية	14,96	5,66		184,12		
الأسلوب المتجنب	الأولى	19,28	6,40	-2,077	198	**0,039**	**دال**
	الثانية	21,28	7,18		195,44		
الأسلوب الواثق	الأولى	27,55	5,56	1,735	198	0,084	غير دال
	الثانية	26,21	5,35		197		
الأسلوب المتسرع	الأولى	23,79	4,30	1,918	198	0,057	غير دال
	الثانية	22,47	5,37		188,91		
الأسلوب التابعي	الأولى	22,16	5,13	-1,424	198	0,156	غير دال
	الثانية	23,34	6,49		188,04		

بلغت (T-Test) قيمة (0,071)، وهي قيمة غير دالة، وهذا يفيد عدم وجود فروق بين المتعلمين تبعاً للمستوى التعليمي. أما بخصوص الأساليب المعتمدة في اتخاذ القرار، فقد بينت النتائج أنه لا توجد فروق بين متعلمي السنة الأولى والسنة الثانية في الأسلوب الحدسي والأسلوب الواثق والأسلوب المتسرع والأسلوب التابعي، بينما جاءت الفروق دالة في الأسلوبين: العقلاني والمتجنب. تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مدور و سايحي، 2020) ودراسة (السلامة و

الطراونة، 2012)، التي بينت وجود فروق في مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المتميزين، تعزى لمتغير الصف الدراسي، وقد جاءت الفروق لصالح طلبة الصف الأعلى، وقد عزا الباحثان ذلك إلى طبيعة البرامج المقدمة في مدارس التميز التي تعمل على تطوير مهارات اتخاذ القرار.

- **نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها**

للتحقق من فرضية وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتعرف على العلاقات بين متغيرات البحث.

جدول رقم 06: معامل الارتباط برسون بين مستوى القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي

		التحصيل الدراسي	
		الدورة الأولى	السنة الماضية
مستوى القدرة على اتخاذ القرار	معامل بيرسون	0,514**	0,435**
	مستوى الدلالة	0,000	0,000

يتضح من نتائج الجدول تحقق فرضيتنا، والتي تنص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين درجات الأفراد في التحصيل الدراسي ودرجاتهم على مقياس القدرة على اتخاذ القرار، حيث كانت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً، أي أن العلاقة طردية بين التحصيل الدراسي والقدرة على اتخاذ القرار، فالمستوى المرتفع في القدرة على اتخاذ القرار يوازيه ارتفاع في التحصيل الدراسي، كما أن انخفاض مستوى القدرة على اتخاذ القرار يوازيه انخفاض في التحصيل الدراسي. تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل دراسات (Masuomeh & Rasol, 2015) و (Prajina & Godwin, 2015) و (Majeed, 2021)، التي كشفت عن ارتباط القدرة على اتخاذ القرار بالتحصيل الدراسي. فالمتعلمون الذين تعلموا المهارات الحياتية وتملكوها بمستويات عالية، بما في ذلك القدرة على اتخاذ القرار، يحصلون عادة على درجات عالية في الامتحانات، والعكس صحيح. ومن ثم، فإن القدرة على اتخاذ القرار المناسب ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالإنجازات الأكاديمية. من جهة أخرى، تختلف هذه النتائج مع دراسات كل من (هويدي و قنوعة، 2015) و (الحميري و أمين، 2020) و (مدور و سايحي، 2020)، التي بينت غياب علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار والتحصيل. وهكذا يمكننا أن نبرر هذا الارتباط بالدور الذي يمكن أن تلعبها القدرة على اتخاذ القرار في توفير الشروط الملائمة للتحصيل وتنظيم المعلومات، لأن من يحسن اتخاذ قراراته يدرك ماذا يتعلم وكيف يتعلم، ويختار في ضوء ما يريده ويطمح إليه، وهو ما يساعد على رفع مستوى التحصيل. كما أن الاختيارات السليمة في التوجيه تنعكس إيجاباً على حسن سير عملية التعلم، وعندما يتمكن المتعلم من هذه القدرة، فهو يكون قادراً على انتقاء المعلومات الضرورية والتركيز على ما هو أساسي من أجل فهم الأنشطة التعلمية وتفسيرها، وينعكس ذلك إيجابياً على تحسن مستوى التحصيل.

خلاصات:

يمكننا أن نؤكد أن تملك المتعلم للقدرة على اتخاذ القرار يجعله واعيا بطبيعة اختياراته، سواء تعلق الأمر باختيار المسلك الدراسي، أو تعلق بالاختيارات المرتبطة بالأنشطة التربوية. وعندما ندرك هذا المعطى، ونعمل على أجرأته عبر الاهتمام المبكر بتطوير هذه القدرة لدى الصغار، فإننا نضمن استثماراً جيداً في العنصر البشري. فالطفل الذي يتعلم، بشكل مبكر، استراتيجيات اتخاذ القرار، ويتدرب عليها، ويكتشف المخاطر المحتملة لسوء الاختيار، ويميز بين الأساليب المتهورة والعقلانية، هو ذلك الراشد الذي يستطيع مستقبلاً تحمل مسؤولية قراراته، ويمارس حريته في اختيار ما يناسبه. وإذا كانت دراستنا قد كشفت عن ارتباط بين متغيرين أساسين في نجاح المتعلم وتطور المجتمعات، كما أشار إلى ذلك (Byrnes, 2011)، فإنها ساهمت أيضاً في التأكيد على أن عمق هذه القدرة لا يحقق أهدافه إلا بوجود بيداغوجية نشيطة تستلهم مبادئها من السيكولوجيا وباقي العلوم التربوية. فالمواكبة المدعّمة سيكولوجيا تؤدي إلى اختيارات جيدة، والاختيار الجيد يؤدي إلى التعلم الجيد، والنتائج الجيدة. ومنه، فإن أي اصلاح تربوي لا يراعي المستجدات السيكولوجية، ولا ينهل من نتائج هذه البيداغوجيات النشيطة، يحمل بذور فشله داخله. وارتباطاً بما توصلنا إليه، نرى ضرورة الإسراع بإدماج أنشطة لتعلم المهارات الحياتية: من القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكل من الطفولة المبكرة، وجعلها في قلب التعلمات، لتأهيل المتعلمين وتحسيسهم بأهمية هذه القدرات وتأثيرها على مستقبلهم.

المراجع:

Gambetti , E., Fabbri, M., Bensi, L., & Tonetti, L. (2007, Mars). A contribution to the Italian validation of the General Decision-making Style Inventory. *Personality and Individual Differences, 44*(4), 842-852. doi:10.1016/j.paid.2007.10.017

Allain, P. (2013). La prise de décision : aspects théoriques, neuro-anatomie et évaluation. (J. L. Eurotext, Éd.) *Revue de neuropsychologie, 05*(02), 69-81.

Arroba, T. (1977). Styles of Decision Making and their Use: an Empirical Study. *British Journal of Guidance &, 05*(02), 147-158.

Brown, J. E., & Mann, L. (1991). Decision-making competence and self-esteem: a comparison of parents and adolescents. *Journal of Adolescence*(14), 363-371.

Byrnes, J. P. (2011). Academic Achievement. *Encyclopedia of Adolescence, 01*, pp. 01-09.

Devaux, M.-L. I. (2011). Adaptation et validation en langue franc¸aise d'une echelle de prise de décision. (C. P. Association, Éd.) *Canadian Journal of Behavioural Science, 43*(03), 143–149.

G. Scott, S., & A.Bruce, R. (1995, Octobre). Decision-Making Style: The Development and Assessment of a New measure. *Educational and Psychological measurement, 55*(5), 818-831.

Gati, I., Landman, S., Davidovitch, S., Asulin-Peretz, L., & Gadassi, R. (2010). From career decision-making styles to career decision-making profiles:A multidimensional approach. *Journal of Vocational Behavior*(76), 277–291.

Hesketh, B. (1982). Decision-Making Style and Career Decision-Making Behaviors among School Leavers. *Journal of Vocational Behavior*(20), 223-234.

Majeed, H. (2021). The Skill of Making a Decision and its Relationship of Academic Achievement Among Students. *International Journal of Recent Contributions from Engineering, Science & IT (iJES), 09*(04), 77–89. doi:10.3991/ijes.v9i4.26363

Mann, L., Harmoni, R., & Power, C. (1989). Adolescent decision-making: the development of competence. (T. A. Adolescents, Ed.) *Journal of Adolescence*(12), 265-278.

Masuomeh, A., & Rasol, D. (2015). Investigating the Relationship between Life Skills and Academic Achievement of High School Students. *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences, 5*(3), 47-51.

Moore, P. J. (2019). Academic achievement. *Educational Psychology, 39*(08), 981-983. doi:10.1080/01443410.2019.1643971

Moorthi , S. (2018, April). A Study on College Students' Decision Making Skill Based on their Family Background. *International journal of innovative research explorer, 05*(04), 193-200.

Nota , L., & Soresi , S. (2004). Improving the Problem-Solving and Decision-Making Skills of a High Indecision Group of Young Adolescents: A Test of the ``Difficult: No Problem!'' Training. *International Journal for Educational and Vocational Guidance, 04*, 3–21.

Ozcan, D., & Zaaroglu, L. (2017). Determination of the relationship between strategies Of decision-making and emotional intelligence of Gifted students. *ENSAYOS, Revista de la Facultad de Educación de Albacete, 02*(32), 77-95. Retrieved 01 14, 2022

Prajina, P. V., & Godwin, J. P. (2015). A Study On Life Skills In Relation To The Academic Achievements Of Tribal Children. *International Journal of Recent Scientific Research, 6*(8), 5722-5724.

Stebbins, G. T. (2011). *Academic Achievement*. Retrieved 10 16, 2022, from sciencedirect: www.sciencedirect.com/topics/agricultural-and-biological-sciences/academic-achievement

Villejoubert, G., & Le Floch, V. (2010). Jugement et prise de décision : état de l'art et méthodes d'aide à la décision en milieu professionnel. *La psychologie sociale : applicabilité et applications. Rennes*, 189-214. Consulté le 04 23, 2022

Yan Leykin, R. J. (2010, Décembre). Decision-making styles and depressive symptomatology: Development of the Decision Styles Questionnaire. *Judgment and Decision Making, 5*(7), 506–515.

أسيل مهدي نجم. (أيلول، 2019). تطور اتخاذ القرار لدى المراهقين والراشدين. (قسم الفلسفة-كلية الآداب المستنصرية، المحرر) *مجلة الفلسفة*(20). doi:10.35284

بحر أحمد رافد المعيوف، و حسن بان مجيد. (دجنبر ، 2018). الذكاء المنطقي الرياضي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار عند طلبة كليات التربية في محافظة بغداد. ، *Éd.) مجلة البحوث و الدراسات الإسلامية*(54)، 76-123.

بيداء هاشم جميل. (2022). أساليب اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة بغداد. *مركز البحوث النفسية، 33*(02)، 675-704.

حسن شحاتة ، و زينب النجار. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* (الإصدار 01). القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

ديانا عبد الجبار الزغير. (2021). *الفاعليّةُ الذّاتيّة وعلاقتُها بالقدرة على اتخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المرحلة الثّانويّة في مدينة الخليل.* تاريخ الاسترداد 21 10، 2022

رحيم هملي معارج. (2015). اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية، 31*(89)، 585-620.

زينة المنصور. (2015). الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار : دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق. *رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. كلية التربية*. سوريا.

سجان محمد الملحم. (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار. *رسالة ماجستير في علم النفس التربوي غير منشورة*. سوريا: جامعة دمشق.

سميرة أحمد قنديل، الحسيني رجب ريحان، ابراهيم ابراهيم أحمد، و عبير محب عبد المنعم. (2014). سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الأبناء في محافظة الدقهلية. *مجلة بحوث التربية النوعية، 34*، 179-200.

عبد الباسط هويدي، و عبداللطيف قنوعة. (2015). التفكير المركب وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطات مدينة الوادي -الجزائر-. *مجلة العلوم الانسانية -جامعة محمد خيضر بسكرة-، 15*(41)، 219-236.

عبدالحكيم بوصلب. (ديسمبر، 2013). أسلوب اتخاذ القرار كمدخل معرفي لبناء عملية الاختيار الدراسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم الانسانية*(40)، 465-491.

عبده فرحان محمد الحميري، و عبد الحميد حاج أمين. (سبتمبر، 2020). مستوى اكتساب المهارات الحياتية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*(07)، 07-42.

عماد الدين السلامة، و عبدالله عبدالرزاق الطراونة. (2012). مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. *مؤتة للبحوث والدراسات -سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 27*(05)، 268-289.

محمد عبد العزيز نور الدين جمعة. (شتنبر، 2017). أساليب اتخاذ القرار وقوة السيطرة المعرفية وعلاقتهما بالتوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية- جامعة المنيا-. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)، 02*(89)، 315-368.

مليكة مدور، و سليمة سايحي. (أكتوبر، 2020). مستوى القرار المهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 09*(04)، 321-351.

نجلاء فاروق الحلبي. (يونيو، 2017). القدرة على اتخاذ قرار التخصص الجامعي وعلاقته بمستوى طموح الأبناء. *المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية*(05)، 141-180.

نصرة منصور عبد المجيد. (يناير ، 2017). دور الذكاء الوجداني وفاعلية الذات في التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعات. *دراسات عربية، 17*(01)، 83-161.